OIC/CFM-44/2017/ICHAD/RES.FINAL

قرارات

الشؤون الإنسانية

الصادرة عن

الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن}

أبيدجان – جمهورية كوت ديفوار

16 – 17 **شوال** 1438**هـ**

10 – 11 **يوليو** 2017

الفهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	قرار رقم 44/1–إيشاد بشأن النشاطات الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي الدورة الرابعة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية	1
2	قرار رقم 44/2–إيشاد بشأن الوضع الإنساني في القرن الإفريقي وفي شرق إفريقيا (مقترح مقدم من تركيا)	11
3	قرار رقم 44/3–إيشاد بشأن تقديم المساعدة الإنسانية للنازحين في شمال شرق نيجيريا وبلدان منطقة حوض بحيرة تشاد والمتضررين من أنشطة جماعة بوكو حرام الإرهابية.	13
4	قرار رقم 44/4–إيشاد بشأن الوضع الإنساني في لبنان	16
5	قرار رقم 44/5–إيشاد بشأن الوضع الإنساني في سوريا	17
6	قرار رقم 44/6–إيشاد بشأن تحويل مكتب منظمة التعاون الإسلامي للشؤون الإنسانية والإنمائية في نيامي إلى مكتب إقليمي للشؤون الإنسانية والتنموية	19

قرار رقم 44/1-إيشاد

بشأن

النشاطات الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي

الدورة الرابعة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

عملاً بأحكام ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ **يشير** إلى مقتضيات البيانات الختامية للقمم الإسلامية، ولاسيما الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عُقدت في اسطنبول بالجمهورية التركية في إبريل 2016، والتي تدعو إلى مواصلة الجهود من أجل تنسيق العمل الإنساني والخيري والقيام به عبر منظمة التعاون الإسلامي وتكلِّف الأمين العام بتعزيز دور المنظمة في مجال العمل الإنساني وتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025؛

وإذ يستذكر قراراته السابقة ذات الصلة بالشؤون الإنسانية؛

وبعد دراسة تقرير الأمين العام عن الشؤون الإنسانية ـ وثيقة رقم:

(OIC/44-CFM/2017/ICHAD/SG-REP)

1- **يشيد** بالعمل الذي تنهض به الأمانة العامة، والمكاتب التمثيلية للمنظمة ومكاتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مجال العمل الإنساني من أجل التخفيف من معاناة المحتاجين، في مختلف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المتضررة من الكوارث والنكبات، وفي الجماعات والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء.

2- **يشيد** بتعزيز التعاون بين إدارة الشؤون الإنسانية والمجتمع الإنساني الدولي، بما في ذلك المنظمات الدولية ومنظمات العمل الإنساني غير الحكومية، سواء على مستوى الدول الأعضاء أو على المستوى الدولي، ولاسيما التعاون مع الأمم المتحدة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين واليونيسيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمملكة المتحدة وسويسرا والسويد.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى إيصال جزء من مساعداتها الإنسانية السخية من خلال قناة منظمة التعاون الإسلامي بهدف إبراز روح التضامن وتعزيز العمل الإسلامي الإنساني المشترك.

4- **يقر** بسخاء ومساهمات البلدان التي تستضيف اللاجئين وخصوصاً منها تلك التي تستضيف أعداداً كبيرة منهم، **ويقر** كذلك بأن البلدان التي تستضيف اللاجئين تحمل على كاهلها بشكل غير عادل جزءاً كبيراً من الأعباء لتوفير المساعدات والحماية لملايين اللاجئين؛ **ويدعو** إدارة الشؤون الإنسانية بالتعاون مع مؤسسات المنظمة إلى:

أ- تقييم الآثار السلبية على التنمية في هذه البلدان، ولاسيما الحالات التي طال أمدها.

ب- قياس حجم مساهمات البلدان المضيفة، وبخاصة من أجل وضع آليات لتقاسم الأعباء والمسؤوليات على نحو عادل وبشكل يمكن التنبؤ به، وذلك في سياق متابعة نتائج الاجتماع حول التعامل مع حركات النزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين الذي عقد يوم 19 سبتمبر 2016 في نيويورك، وفي سبيل وضع إطار لصياغة العهد الدولي للمهاجرين تمهيدا لاعتماده سنة 2018.

5- **يعرب** عن تقديره للبلدان التي تستضيف أعدادا ضخمة من اللاجئين الأفغان، ولاسيما جمهورية باكستان الإسلامية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويقر بالعبء الهائل الذي تتحمله في هذا الإطار.

6- **يشدد** على الحاجة إلى تحديد أوجه القصور في المنظومة الإنسانية الحالية فيما يتعلق بالتعاطي مع المسائل المتعلقة باللاجئين، وعلى الحاجة إلى بدء مناقشات بشأن طرق وسبل معالجة أوجه القصور تلك وتصحيحها، بما في ذلك عن طريق زيادة الاستثمار في بلدان اللاجئين الأصلية، على نحو يرمي بالأساس إلى تقليص أسباب الهروب وتهيئة بيئة من شأنها أن تفضي إلى عودتهم وإعادة إدماجهم بصورة مستدامة.

7- **يجدد** التأكيد بأن إعادتهم الطوعية إلى أوطانهم تظل الحل الدائم الأفضل لأوضاع اللاجئين، كما **يجدد** تأكيد الحاجة إلى مساعدة البلدان والمجتمعات المستضيفة للاجئين في الأثناء من خلال المساعدات الإنسانية والإنمائية، **ويؤكد** أهمية تقاسم الأعباء التي تنوء بها بلدان الإيواء بزيادة أماكن إعادة توطين اللاجئين دون تمييز مع احترام كرامتهم ومراعاة ضعفهم.

8- **يعرب** عن قلقه إزاء تزايد حوادث الإسلاموفوبيا وغيرها من أشكال التمييز التي تستهدف اللاجئين.

9- **يرحب** بتحويل مكتب الشؤون الإنسانية في مقديشو إلى مكتب إنمائي وفقاً لقرارات مجلس وزراء الخارجية، **ويشيد** بالجهود الكبيرة لهذا المكتب، و**يعرب** عن تقديره لحكومة المملكة العربية السعودية لمساعداتها السخية المقدمة في إطار الحملة الوطنية السعودية وكذلك من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، كما يعرب عن تقديره لجميع الشركاء الذين أسهموا في تنفيذ المشاريع الإنسانية والإنمائية في الصومال.

10- **يدعو** الدول الأعضاء والشركاء في العمل الإنساني إلى تكثيف المساعدة لمواجهة المجاعة الحالية التي تضرب الصومال وتقديم المساعدة الإنسانية والإنمائية لأولئك المتضررين من الجفاف في أراضي الصومال، إضافة إلى المساعدة على الاستجابة لمتطلبات مرحلة التعافي والتنمية في الصومال، بما في ذلك مساعدة النازحين في داخل البلاد وإعادة توطين اللاجئين العائدين إلى ديارهم في الصومال.

11- **يعرب** عن تقديره للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بما فيها المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية ودولة قطر وماليزيا وغيرهم من المانحين لتقديم الدعم الإنساني والإنمائي لدولة فلسطين، وبشكل خاص لغزة، وضرورة التنسيق مع دولة فلسطين، **ويدعو** إلى زيادة توطيد مثل هذا الدعم على جميع المستويات في إطار القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الذي عقد في إندونيسيا لتمكين الشعب الفلسطيني، بالنظر إلى التكامل بين الجهود الإنسانية والإنمائية سيكون حاسما في المستقبل المنظور، مع التأكيد على أن يتم هذا الدعم عبر مكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين، صاحب الولاية القانونية في العمل على كافة أرض دولة فلسطين.

12- **يعرب** عن قلقه البالغ إزاء الأزمة الإنسانية طويلة الأمد في سوريا ومحنة النازحين واللاجئين في دول الجوار؛ وإزاء الوضع غير الإنساني والمروّع للسوريين جراء جرمانهم من الحصول على

المساعدات الإنسانية؛ **ويعرب** مجدداً عن تقديره للدول الأعضاء والمانحين والمنظمات غير الحكومية التي أسهمت بسخاء في تخفيف محنة اللاجئين والنازحين السوريين؛ **ويطلب** من الأطراف المعنية التي تعهدت في مؤتمر لندن الذي انعقد يوم 4 فبراير 2016 لدعم الشعب السوري الوفاء بالتزاماتها؛ **ويدعو** الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية إلى مواصلة تقديم المساعدة للنازحين داخل البلاد وللاجئين وللدول المستضيفة لهم.

13- **يشيد** بالجهود الكبيرة التي بذلها مركز التدخل في أوقات الصدمات التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في كيليس بتركيا والذي يواصل العمل على الحدود التركية ـ السورية ويقدم الدعم النفسي والاجتماعي للاجئين السوريين، حيث ساعد المركز 25000 لاجئ، إضافة إلى 4500 أسرة؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم المساعدة المالية للمركز لتمكينه من مواصلة جهوده، لأن نقص الموارد سيؤدي إلى إنهاء جهوده لدعم اللاجئين السوريين في تركيا.

14- **يعرب** عن قلقه البالغ إزاء الوضع الإنساني المتدهور في اليمن **ويناشد** الدول الأعضاء والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية تقديم المساعدات الإنسانية اللازمة للشعب اليمني للتخفيف من وطأة المحنة التي ألـمّـت به جراء استمرار الأزمة الإنسانية التي ما زال البلد يعاني منها على نطاق واسع؛ **ويعرب** عن تقديره لحكومة المملكة العربية السعودية لما قدمته من مساعدة إنسانية من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، إضافة إلى الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وغيرها من الدول الأعضاء والجهات المانحة التي قدمت المساعدة الإنسانية للشعب اليمني؛ **ويدعو** وكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين العاملين في المجال الإنساني إلى بذل المزيد من الجهود للتخفيف من المعاناة الإنسانية التي يواجهها الشعب اليمني.

15- **يعرب** عن تقديره لحكومة جمهورية جيبوتي على جهودها في استقبال اللاجئين اليمنيين والصوماليين وغيرهم من مواطني دول القرن الإفريقي. **ويدعو** الدول الأعضاء والمجتمع الدولي إلى تقديم الدعم اللازم لحكومة جمهورية جيبوتي في جهودها الإنسانية في استقبال اللاجئين واستضافتهم.

16- **يرحب** بانعقاد الفعالية رفيعة المستوى للجهات المانحة من أجل مواجهة الأزمة الإنسانية في اليمن، وذلك يوم 25 أبريل 2017 في جنيف.

17- **يعرب** عن تقديره للأمانة العامة على جهودها التي تُوِّجت بعقد الاجتماع التحضيري لكبار المسؤولين في مقر المنظمة يوم 18 ديسمبر 2016، للتحضير للمؤتمر الدولي لتعبئة الموارد اللازمة من أجل تقديم المساعدة الإنسانية والإنمائية للشعب اليمني؛ **ويطلب** من الأمانة العامة مواصلة العمل مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين: أ) بالتعاون مع الحكومة اليمنية، ب) من خلال تنظيم مؤتمر دولي لحشد الموارد اللازمة من أجل التخفيف من المحنة الإنسانية التي يواجهها الشعب اليمني.

18- **يعرب** عن قلقه البالغ إزاء الوضع الإنساني في العراق، ولاسيما في ضوء الحرب على تنظيم داعش الإرهابي؛ **ويدعو** الدول الأعضاء والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية إلى تقديم المساعدة اللازمة إلى العراق، لتلبية الاحتياجات الإنسانية واحتياجات الحماية لملايين المشردين والمجتمعات المستضيفة لهم.

19- **يشيد** بتحسن الأحوال الإنسانية في دارفور والتي نتج عنها العودة الطوعية للنازحين في غرب ووسط وشمال دارفور، ويدعو إلى تعزيز الجهود القائمة في مجال العون الإنساني ويدعو إلى تقديم الدعم والمساعدة اللازمين للمحتاجين في السودان.

20- **يشيد** بموافقة حكومة جمهورية السودان على دخول المساعدات للمنطقتين، ويعرب عن قلقه فيما يخص وضع المواطنين في المناطق التي تحت سيطرة الحركة الشعبية قطاع الشمال في جنوب كردفان، لا سيما في ظل رفض الحركة الشعبية إدخال المساعدات الإنسانية للمواطنين.

21- **يعرب** عن تقديره لحكومة جمهورية السودان على جهودها في استقبال وإيواء اللاجئين من دولة جنوب السودان والدول الأخرى، ودعم المتأثرين بالنزاع في جنوب السودان عبر تسيير مساعدات إنسانية من السودان إلى جنوب السودان، والإعلان عن فتح ثلاثة مسارات لمرور المساعدات الإنسانية من الدول والمنظمات المختلفة عبر السودان لتيسير وصولها للمحتاجين في جنوب السودان، ويطلب من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية دعم جهود السودان في توفير احتياجات تدفقات اللاجئين على أراضيه.

22- **يعرب** عن تقديره لحكومة قطر على ما اتخذته من خطوات للتنسيق مع حكومة السودان والأمانة العامة والبنك الإسلامي للتنمية من أجل إنشاء بنك التنمية في دارفور، وعلى جهودها لمتابعة إعداد التقارير الفنية والمالية التي سيتم تقديمها في اجتماع لجنة المتابعة لإنشاء بنك التنمية في دارفور استعداداً لاجتماع المساهمين المقرر عقده في الأمانة العامة للمنظمة.

23- **يعرب** عن قلقه إزاء الوضع الإنساني المتدهور في حوض بحيرة تشاد، **وعن تقديره** للجهود التي تبذلها البلدان المتاخمة لبحيرة تشاد في أعقاب الهجمات الدامية التي شنتها جماعة بوكو حرام الإرهابية؛ **ويحث** الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية على تقديم جميع المساعدات الإنسانية والمالية اللازمة إلى اللاجئين والنازحين بسبب أنشطة جماعة بوكو حرام الإرهابية في نيجيريا وغيرها من البلدان المتضررة في حوض بحيرة تشاد؛ **ويدعو** كذلك الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية الأخرى إلى إعطاء الأولوية لقضية التنمية على المستوى الشعبي في محاولة لإعادة الحياة الطبيعية إلى المناطق الريفية في حوض بحيرة تشاد، والتعامل مع الوضع الإنساني في أعقاب الهجمات الإرهابية التي تتعرض لها هذه المنطقة.

24- **يعرب** عن تقديره لمبادرة منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة لعقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن الوضع الإنساني في حوض بحيرة تشاد في الجزء الرفيع المستوى من الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يوم 23 سبتمبر 2016، وذلك بمشاركة رؤساء نيجيريا والنيجر وتشاد ووزير خارجية الكاميرون.

25- **يدعو** إلى تنشيط الجهود الدولية وإقامة شراكة أقوى مع المجتمع الدولي لمساعدة تشاد على مواجهة تحديات الحصول على المياه والتعليم والرعاية الصحية والغذاء وتدفقات اللاجئين من البلدان المجاورة، بالنظر إلى أن تشاد تستضيف اللاجئين والعائدين من جمهورية إفريقيا الوسطى وليبيا وتدفقات الفارين من أعمال العنف في المناطق التي تضررت من هجمات بوكو حرام في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

26- **يعرب** عن قلقه إزاء الوضع الإنساني المتردّي في منطقة الساحل؛ **ويجدد** نداءه للدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية أن تدعم بلدان منطقة الساحل في تنفيذ مشاريع حيوية موجهة لتحقيق التنمية المستدامة، وكسر الحلقة المفرغة من الجفاف والحرمان والفقر في هذه البلدان.

27- **يعرب** عن تقديره لحكومة الكاميرون لما اتخذته من خطوات لاستضافة لاجئي إفريقيا الوسطى شرق البلاد، ولاجئي نيجيريا والنازحين من المناطق الحدودية، الذين ظلوا يعانون من الجرائم الإرهابية الوحشية التي ارتكبتها جماعة بوكو حرام الإرهابية في أقصى شمال الكاميرون؛ **ويتوجه** بنداء عاجل إلى الدول الأعضاء والمجتمع الدولي لتعزيز المساعدات للكاميرون لمساعدته على التعامل مع

تدفقات اللاجئين والنازحين ولتنسيق البرامج الهادفة لتحسين أوضاعهم المعيشية ووضع استراتيجيات إعادة توطين اللاجئين وإدارة انتقال النازحين.

28- **يعرب** عن تقديره للدور الذي قامت به موريتانيا في استضافتها لعدد كبير من اللاجئين الماليين على أراضيها في مخيمات اللاجئين شرق البلاد، وذلك بالتعاون والتنسيق مع كل من برنامج الأغذية العالمي والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

29- **يشيد** بسلطات جمهورية النيجر لاستضافتها لاجئين من مالي ونيجيريا؛ **ويطلب** من الدول الأعضاء والمجتمع الدولي مساعدة سلطات النيجر على مواجهة تدفقات اللاجئين والنازحين.

30- **يعرب** عن ارتياحه للعمل الذي أُنجز في النيجر في مجال توفير مياه الشرب والذي أسهم بشكل إيجابي في التخفيف من معاناة السكان الأكثر ضعفاً واحتياجاً؛ **ويطلب** من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية توفير الموارد المالية لتنفيذ برامج تقديم المساعدة ومشاريع الموارد المائية الأكثر إلحاحاً التي من المقرر إطلاقها في النيجر في العديد من المناطق الريفية لإيجاد حلول للشح المزمن في مياه الشرب بها؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى توفير الموارد المالية اللازمة لمكتب الشؤون الإنسانية التابع للمنظمة في النيجر لتمكينه من مواصلة أنشطته في المجالات بالغة الأهمية للمشاريع الزراعية ومشاريع إدارة المياه وتمكينه من الاضطلاع بدور إقليمي على النحو الذي طلبه رئيس النيجر ورحب به الأمين العام للمنظمة.

31- **يشيد** بالجمهورية التركية لتبرعها بمبلغ 200.000 دولار أمريكي لفائدة مكتب منظمة التعاون الإسلامي في النيجر من أجل تمويل المشاريع المزمع تنفيذها في مجالات الزراعة والمياه، وذلك عقب النداء الذي وجهه الأمين العام للمنظمة لهذه الغاية.

32- **يعرب** عن تقديره للأمانة العامة لجهودها الرامية إلى إطلاق الحملة الإنسانية الرمضانية في جمهورية إفريقيا الوسطى للعام الثالث على التوالي؛ **ويرحب** بجهود الصناديق الإنسانية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لجمع التبرعات لحملة شهر رمضان الإنسانية في جمهورية إفريقيا الوسطى في عام 2016، **ويناشد** كذلك الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية تقديم دعم إضافي من أجل استمرارية هذه المبادرة.

33- **يطلب** من الدول الأعضاء والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية أن تقدم بسخاء المساعدة الإنسانية اللازمة للتخفيف من محنة العدد المتزايد من المحتاجين في جمهورية إفريقيا الوسطى والبلدان المجاورة، التي تفاقمت بسبب النـزاع طويل الأمد من أجل التغلب على التحديات الإنسانية والإنمائية التي يمكن أن تعرقل عملية المصالحة الوطنية والتعافي الاقتصادي.

34- **يعرب** عن تقديره للأمانة العامة لما تبذله من جهود في أفغانستان بالتنسيق مع الصناديق الإنسانية للمنظمة في الدوحة؛ **ويدعو** الأمانة العامة والصناديق إلى بذل المزيد من الجهود لمساعدة الشعب الأفغاني، ولاسيما العائدين الأفغان من أجل إعادة إدماجهم في أفغانستان.

35- **يؤكد** مجددا بالغ قلقه إزاء الأزمة الإنسانية في ولاية راخين بميانمار والتي أسفرت عن موجة جديدة من النزوح القسري لمئات الآلاف من أبناء الروهينجيا، الذين عبر حوالي 75 ألف منهم الحدود ولجأوا إلى بنغلادش لحفظ أرواحهم، ويعرب تقديره لحكومة جمهورية بنغلادش الشعبية لإيوائها لهذا العدد الهائل من أبناء الروهينجيا المضطهدين، ويدعو الدول الأعضاء والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية إلى تقديم المساعدة الإنسانية للروهينجيا المتضررين والذين هم في أمس الحاجة إلى المعونة، ويطلب من الأمانة العامة متابعة تنفيذ الشق الإنساني للقرار الصادر عن الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء الخارجية بشأن وضع أقلية الروهينجيا المسلمة في ميانمار والذي عقد في كوالالمبور

يوم 19 يناير 2017، ويدعو كذلك حكومة ميانمار إلى الالتزام بما نصت عليه مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة والحكومة لافتتاح مكتب لتنسيق الشؤون الإنسانية في ميانمار.

36- **يرحب** بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لإصلاح وإعادة هيكلة صناديق المساعدات الإنسانية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع أمانة الصناديق؛ ويطلب من الأمانة العامة تقديم مشروع للدول الأعضاء لبحثه وتدارسه والبت في موضوع إنشاء فريق عمل حكومي مفتوح العضوية وتقديم نتائج ذلك إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية بغية استكمال النظام الأساسي للأمانة العامة للصناديق الإنسانية التابعة للمنظمة وفقاً لميثاق المنظمة وبما ينسجم مع قواعد وإجراءات الأمانة العامة التي اعتمدتها الدول الأعضاء.

37- **يرحب** بالتوقيع على خطة عمل لمدة سنتين بين الأمانة العامة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك بموجب الاتفاق الموقع بين الجانبين في عام 1988، وذلك في ضوء إعلان عشق أباد الصادر عن المؤتمر الوزاري الدولي للمنظمة بشأن اللاجئين في العالم الإسلامي الذي عُقِد في مايو 2012، والذي سيسهم في بناء نهج أكثر فاعلية لمعالجة مشكلة اللاجئين في الدول الأعضاء، وتخفيف المعاناة الإنسانية للمشردين، والعبء الثقيل الذي تتحمله البلدان والمجتمعات المستضيفة.

38- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على القيام بذلك في أقرب فرصة ممكنة حتى تتمكن اللجنة من إنجاز مهامها وتحقيق الأهداف التي أُنشِئت من أجلها؛ **ويدعو** الدول الأطراف في الاتفاقية التي لم تسدد مساهماتها في ميزانية اللجنة إلى القيام بذلك لتمكين اللجنة من الوفاء بالتزاماتها.

39- **يرحب** بالجهود التي تبذلها حكومة تركيا والأمانة العامة والهلال الأحمر التركي لإنشاء شبكة لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك تمشياً في هذا الصدد مع مبادرة تركيا رئيسة الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في اسطنبول بتركيا في إبريل 2016؛ **ويعرب** عن تقديره للأمانة العامة لتنظيمها اجتماعاً في جدة يوم 29 نوفمبر 2016 بمشاركة كل من تركيا والأمانة العامة وجمعية الهلال الأحمر التركي واللجنة الدولية للصليب الأحمر واللجنة الإسلامية للهلال الدولي والبنك الإسلامي للتنمية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، وذلك لبحث سبل المضي قدماً لعقد مؤتمر في عام 2017 لإنشاء شبكة لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

40- **يرحب** بتوقيع مذكرة تفاهم بين منظمة التعاون الإسلامي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في نيويورك في سبتمبر 2016، **ويعرب** عن تقديره لتعزيز التعاون في المجال الإنساني بين الأمانة العامة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وللجهود التي تبذلها الأمانة العامة في تطوير قدرة المجتمعات المدنية الإنسانية في هذا المجال، وكذلك لعقد ست ورشات عمل في المناطق الثلاث لمنظمة التعاون الإسلامي.

41- **يرحب** بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمتابعة القضايا الرئيسية التي أُثيرت في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني نظراً لما لها من آثار عميقة على مصالح الدول الأعضاء ومستقبل العمل الإنساني.

42- **يعرب** عن تقديره لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية لتنفيذ برنامج رعاية أيتام تسونامي في باندا آتشيه تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز؛ **ويرحب** بإتمام عملية تسليم إدارة برنامج الأيتام في باندا آتشيه إلى مكتب البنك الإسلامي للتنمية في إندونيسيا؛ **ويطلب** من الأمانة العامة توسيع نطاق المشروع ليشمل بلداناً أخرى عند الحاجة ومتى

دعت الضرورة لذلك؛ **ويطلب كذلك** من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية والمؤسسات الخيرية أن تسهم في هذا المشروع النبيل الذي يهدف إلى التخفيف من محنة الأيتام في العالم الإسلامي وخارجه؛ **ويدعو** الدول الأعضاء ومجتمعاتها المدنية إلى الاحتفال بيوم اليتيم في العالم الإسلامي في الخامس عشر من رمضان من كل عام.

43- **يرحب** بالاستراتيجية الإسلامية للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها لبلدان منظمة التعاون الإسلامي التي اعتمدتها الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة التي انعقدت في المغرب يومي 8 و9 أكتوبر 2015؛ كما **يرحب** بخطة العمل التنفيذية لوضع الاستراتيجية موضع التنفيذ في البلدان الإسلامية بالتعاون مع المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي منها في البنك الدولي؛ **ويعرب** عن تقديره للتعاون بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو والمملكة العربية السعودية ورئيس مؤتمر وزراء البيئة لتنفيذ هذه الاستراتيجية؛ **ويدعو** جميع الدول الأعضاء إلى أن تقدم دعمها الحيوي لهذه الاستراتيجية، وذلك لضمان نجاحها في التغلب على مواطن الضعف في البلدان المعرضة للكوارث.

44- **يعرب** عن تقديره للتعاون القائم بين الأمانة العامة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية؛ **ويرحب** بإيفاد منظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بعثتهما المشتركة رفيعة المستوى إلى أفغانستان في أغسطس 2016 لدراسة سبل ووسائل دعم الشعب الأفغاني.

45- **يعرب** عن الأمل في أن تُكثِّف الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي جهودها لتعزيز التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومركز الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية والإحصائية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) وصندوق التضامن الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي الدولي على جبهة العمل الإنساني، بما في ذلك بشأن القضايا المتعلقة بالقدرة على التكيف مع الكوارث الطبيعية، والحد من مخاطر الكوارث، والتمويل الاجتماعي الإسلامي، وتقديم المساعدة الإنسانية بوجه عام.

46- **يعرب** عن تقديره للتعاون المتنامي بين الأمانة العامة والمنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الإنساني، ولاسيما تلك الحائزة على الصفة الاستشارية لدى منظمة التعاون الإسلامي، **ويرحب** بالخطوات المتخذة لإنشاء مجلس المنظمات غير الحكومية الحائزة على الصفة الاستشارية لدى منظمة التعاون الإسلامي وفقاً لما تنص عليه القرارات الصادرة عن مجلس وزراء الخارجية في هذا الشأن؛ **ويحث** الدول الأعضاء على تشجيع المنظمات الإنسانية غير الحكومية النشيطة فيها على التقدم بطلب للحصول على الصفة الاستشارية لدى المنظمة وفقاً للقواعد واللوائح المحددة؛ **ويحث** كذلك المنظمات غير الحكومية على تعزيز تعاونها مع الأمانة العامة للتصدي للأزمات والكوارث الإنسانية بطريقة أكثر كفاءة.

47- **يطلب** من إدارة الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة أن تنفذ بفاعلية الجوانب الإنسانية لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025 الذي اعتمدته الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عُقدت في اسطنبول في إبريل 2016 وكل العناصر المتبقية من برنامج العمل العشري السابق الذي اعتمدته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عُقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005.

48- **يطلب** من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 44/2-إيشاد

بشأن

الوضع الإنساني في القرن الإفريقي وفي شرق إفريقيا

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يلاحظ بقلق بالغ خطر المجاعة الوشيكة التي بدأت بوادرها تظهر في منطقة القرن الإفريقي وفي شرق إفريقيا بصفة عامة بسبب الجفاف الشديد الناجم عن شح الأمطار؛

وإذ يشدد على أهمية المبادرات التي اتخذتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأغذية وتعزيز الأنشطة في مجال التنمية الريفية والحفاظ على البيئة وإدارة المياه لصالح الفئات الضعيفة في المنطقة، بهدف التخفيف من آثار حالات الجفاف المتكررة بفعل العوامل المناخية؛

وإذ **يقدِّر** النداء الذي وجهه الأمين العام في الوقت المناسب من أجل التدخل العاجل،

1- **يعرب** عن بالغ قلقه إزاء الأوضاع الإنسانية المتدهورة في منطقة القرن الإفريقي وفي شرق إفريقيا بسبب الجفاف المستمر، الذي أدى إلى تفاقم خطر المجاعة الكبير، إلى جانب الانتشار المميت والسريع للإسهال والكوليرا والأمراض الوبائية الأخرى في جميع أنحاء المنطقة.

2- **يشدد** على الحاجة الواضحة إلى دعم المجتمع الدولي المكثف وتضامنه الكبير للتخفيف من محنة أكثر من 17 مليون إنسان في دول شرق إفريقيا والقرن الإفريقي المتضررة من كارثة الجفاف والمجاعة.

3- **يحث** جميع الدول الأعضاء على الاستجابة بشكل إيجابي للنداء العاجل الذي وجهته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لتقديم المساعدة الإنسانية اللازمة إلى بلدان المنطقة المتضررة من الجفاف.

4- **يجدد نداءه** إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لمواصلة مساعيها الإنسانية، **ويطلب** من الدول الأعضاء والشركاء والمجتمع المدني مساعدة هذه البلدان بسخاء للتخفيف من معاناة الناس من خلال وضع مشاريع مستدامة لبناء قدرتهم على الصمود في مواجهة حالات الجفاف المتكررة في المنطقة.

5- **يرحب** بالمبادرة التي اتخذتها تركيا في الوقت المناسب، بوصفها رئيسة القمة الإسلامية، عبر اقتراحها إرسال بعثة لتقصي الحقائق تابعة للمنظمة إلى البلدان المتضررة من الجفاف في المنطقة، من أجل جمع المعلومات المباشرة عن الوضع الإنساني على أرض الواقع، وتحديد متطلبات هذه البلدان للتغلب على آثار الجفاف والمجاعة والأمراض الوبائية، ليس بغية الاكتفاء بتلبية الاحتياجات الإنسانية القائمة فحسب، بل كذلك للاستجابة لتلك الاحتياجات بصفة نهائية من خلال تقديم المساعدة الإنمائية المستدامة.

6- **يطلب** من الأمين العام تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 44/3-إيشاد

حول

تقديم المساعدة الإنسانية للنازحين في شمال شرق نيجيريا وبلدان منطقة حوض بحيرة تشاد والمتضررين من أنشطة جماعة بوكو حرام الإرهابية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يسترشد بالمبادئ والأهداف الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات والمقررات والبيانات والإعلانات السابقة الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي حول حماية النازحين؛

وإذ يأخذ علماً بالمبادئ والتوجيهية الصادرة عن الأمم المتحدة عام 1998 حول النازحين، ومعاهدة الاتحاد الأفريقي لعام 2012 لحماية ومساعدة النازحين في أفريقيا (معاهدة كمبالا)؛

وإذ يأخذ علماً كذلك بالتقرير الذي أعدته البعثة المشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو إلى نيجيريا في الفترة من 17 إلى 21 يوليو 2016، وتقييم الاحتياجات الإنسانية في نيجيريا، على أثر الظروف الإنسانية الصعبة الناجمة عن أنشطة جماعة بوكو حرام الإرهابية؛

وإذ يشيد بمنظمة التعاون الإسلامي وبلجنة بلدان منظمة حوض بحيرة تشاد على الدور الذي اضطلعت به في معالجة احتياجات محددة للنازحين داخل نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون خلال المؤتمرات الإقليمية والدولية المختلفة، **وإذ يشيد كذلك** بعزم منظمة التعاون الإسلامي على الإسهام في معالجة الاحتياجات الإنسانية الفورية والطويلة الأمد للنازحين في شمال شرق نيجيريا وبلدان منطقة حوض بحيرة تشاد المتضررة من أنشطة جماعة بوكو حرام الإرهابية، وذلك بغية تعزيز قدراتها في الاعتماد على الذات وكذا قدرة المجتمعات المحلية المتضررة على الصمود والتكيف؛

وإذ يعرب عن التقدير للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وفرت الحماية والمساعدة للنازحين في شمال شرق نيجيريا، على وجد التحديد، وفي منطقة بحيرة حوض تشاد بوجه عام؛

وإذ يؤكد مجدداً قلقه البالغ إزاء البعد الإقليمي للأزمة الإنسانية في بلدان منطقة حوض بحيرة تشاد، **وإذ يعرب عن تقديره** للحكومات والمجتمعات المحلية المضيفة في المنطقة على جهودها القيمة في توفير المأوى المؤقت والحماية لغالبية النازحين؛

وإذ يعرب عن بالغ قلقه إزاء استمرار الحاجة للمزيد من المساعدة الإنمائية الفورية والطويلة الأمد للنازحين في منطقة حوض بحيرة تشاد؛

وإذ يشدد على ضرورة معالجة الأسباب الحقيقية للنزوح وعلى مسؤولية المجتمع الدولي عن مساعدة الدول في معالجة الحاجات الملحة للنازحين، من خلال وسائل عدة ومن ضمنها تسهيل توفير الحلول المستدامة:

1- **يحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على زيادة مساعداتها الإنسانية والإنمائية للضحايا المتضررين من أنشطة جماعة بوكو حرام الإرهابية في منطقة حوض بحيرة تشاد وضمان عدم

إغفال أي أحد في وقت تعمل فيه منظمة التعاون الإسلامي على مساعدة دولها الأعضاء على تحقيق التنمية المستدامة طبقاً لأجندتها 2030 المتعلقة بالتنمية المستدامة.

2- **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تتعاون مع الدول الأعضاء في مساعدة بلدان منطقة حوض بحيرة تشاد، وذلك عملاً بمبادئ تقاسم الأعباء والمسؤولية المشتركة وانطلاقاً كذلك من روح التضامن الإسلامي وطبقاً لخطة العمل العشرية 2025.

3- **يدعو** إلى تقديم المزيد من الدعم لحكومات بلدان منطقة حوض بحيرة تشاد من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومن مختلف أجهزتها، وذلك من خلال تنفيذ برامج القرى المستدامة لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وبرامج التأهيل المهني، وبرنامج دعم التمويل المتناهي الصغر لفائدة المجتمعات المحلية التي يجري إعادة بنائها في شمال شرق نيجيريا.

4- **يدعو كذلك** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لم تقدم بعد مساعداتها لضحايا التهجير القسري في منقطة بحيرة تشاد، أن تبادر إلى ذلك على وجه السرعة للتخفيف من معاناتهم وشقائهم.

5- **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي مواصلة الجهود التي تبذلها على الصعيد الإنساني وإنشاء آلية تنسيق فعالة للمساعدة الإنسانية لفائدة بلدان منطقة حوض بحيرة تشاد.

6- **يشجع** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على تعزيز الصلة في مجال المساعدة الإنسانية والتعاون الإنمائي بينها وبين بلدان منطقة بحيرة تشاد، وذلك كنهج جديد في معالجة الاحتياجات الإنسانية الملحة لضحايا التهجير القسري في المنطقة وتقليص مواطن الهشاشة لديهم وتحسين قدرتهم في الاعتماد على الذات وعلى الصمود والتكيف.

7- **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها على الالتزام بكيفية جوهرية بالقطاعات الرئيسية المنقذة للحياة، بما فيها تلك المرتبطة بالغذاء والماء والصرف الصحي والصحة والمأوى والتعليم الجيد، والإقرار بأن التعليم يوفر الحماية الأساسية للنازحين ويُرسي الأسس المتينة لإيجاد الحلول الدائمة في إعادة بناء المجتمعات التي تمزقها الحروب.

8- **يدعو** أيضاً الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم التدابير التي أقرتها الأمانة العامة للمنظمة وأجهزتها من أجل ضمان التمويل اللازم والمستدام والذي يمكن التنبؤ به للأمانة العامة للمنظمة من أجل الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والإنمائية الفورية للنازحين والمجتمعات المحلية في منطقة حوض بحيرة تشاد.

9- **يدعو** إلى إحياء الجهود الدولية للمساعدة في التصدي للأنشطة الإرهابية في منطقة حوض بحيرة تشاد.

10- **يحث** السلطات الحكومية في بلدان منطقة حوض بحيرة تشاد على ضرورة أن تتضمن تدابير المصالحة الاحتياجات الخاصة للنازحين وتوفير الظروف المواتية لهم وضمان العودة الآمنة والكريمة لهم وكذا تعزيز عملية إعادة إدماجهم بكيفية مستدامة وشاملة.

11- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير مُحدَّث حول المساعدة المقدمة من منظمة التعاون الإسلامي للنازحين في شمال شرق نيجيريا، وفي منطقة حوض بحيرة تشاد إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

12- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير مُحدَّث حول المساعدة المقدمة من منظمة التعاون الإسلامي للنازحين في شمال شرق نيجيريا وخاصة في أقصى الشمال الشرقي من نيجيريا ومنطقة أقصى شمال الكاميرون وفي غيرها من المناطق الأخرى المتضررة في منطقة حوض بحيرة تشاد إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 44/4-إيشاد

بشأن

النازحين السوريين في لبنان

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 39/6-س بشأن إنشاء إدارة الشؤون الإنسانية، والقرار رقم ICHAD-36/1 بشأن مهام وصلاحيات إدارة الشؤون الإنسانية؛

وبعد تدارس تقرير الأمين العام OIC/CFM42/2015/ICHAD/SG-REP حول الأنشطة الإنسانية للمنظمة خصوصا الفقرات المتعلقة بالأوضاع الإنسانية في الدول بمنظمة التعاون الإسلامي وتخفيف معاناة المدنيين السوريين في سورية ودول الجوار خصوصا لبنان.

1- يعرب عن قلقه الشديد إزاء تزايد أعداد النازحين السوريين في لبنان، الأمر الذي له تداعيات على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والديمغرافي والأمني للبلد.
2- **يعرب** عن تقديره للجهود التي تبذلها الجمهورية اللبنانية رغم ضآلة إمكاناتها في استقبال ورعاية النازحين السوريين.
3- **يدعو** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني إلى تقديم الدعم اللازم للجمهورية اللبنانية تمكينا لها من مواجهة الأعباء المترتبة عن هذا النزوح.
4- **يدعو** الشركاء الدوليين إلى اتخاذ الإجراءات لوضع حد لهذه الأزمة على قاعدة كون العودة الآمنة للنازحين إلى سورية تمثل الحل المستدام الوحيد للأزمة، حتى وإن خلال المرحلة الانتقالية.
5- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 44/5-إيشاد

بشأن

الوضع الإنساني في سورية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة منها تلك التي تدعو إلى تعزيز التضامن بين المسلمين والدفاع عن حقوق الشعوب؛

وإذ يشير إلى القرارات المتعلقة بسورية الصادرة عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في طشقند يومي 18 و19 أكتوبر 2016م؛

وإذ يشدد على الوضع الإنساني المتدهور في سورية وخاصة في إدلب والذي بلغ مديات جديدة ومرعبة باتت تستلزم اهتماما عاجلا وعملا حازما من المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي على وجه الخصوص؛

وإذ يشدد على أنه لن يتأتى التوصل إلى الحل الناجع للأزمة الإنسانية إلا داخل حدود هذا البلد؛

وإذ يلاحظ أن أكثر من نصف سكان سورية (13.5 مليون) هم من النازحين المحرومين من المساعدة الإنسانية الدائمة؛

وإذ يبرز كذلك التداعيات الخطيرة لتدفق اللاجئين على بلدان الجوار، مع الأخذ في الاعتبار الأعباء المتزايدة التي تتحملها هذه البلدان التي تأوي أكثر من 4.5 مليون لاجئ؛

وإذ يقر بأن المتابعة الملائمة للقمة الإنسانية العالمية ستسهم وبشكل أكبر في تحقيق رفاه أبناء الشعب السوري؛

وإذ يشدد على الصبغة الاستعجالية التي تقتضي السماح فورا ودونما عراقيل بدخول المساعدات الإنسانية إلى جميع المدن السورية عبر جميع نقاط العبور الحدودية، وذلك طبقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2191، وضرورة تعزيز المساعدات الإنسانية داخل سورية وتلبية احتياجات النازحين المتمركزين في بعض المناطق والذين يسعون إلى اللجوء وطلب الحماية، وتقديم الدعم الكامل لبلدان الجوار من أجل التخفيف من حدة الوضع الإنساني للنازحين السوريين وتسهيل عملية عودتهم إلى ديارهم:

1- **يشيد** بالكرم والضيافة المثاليين لبلدان الجوار وهي الأردن وتركيا والعراق ولبنان ومصر والسودان، وذلك من خلال استضافتها للسوريين، **ويدعو** المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى دعم هذه البلدان من أجل التخفيف من الأعباء الملقاة على عاتقها.

2- **يشيد** بدولة الكويت على مشاركتها في استضافة المؤتمر الأول والثاني والثالث للمانحين لتحسين الوضع الإنساني في سورية وينوه كذلك بالمشاركة الفعالة لدولة الكويت في رئاسة المؤتمر الرابع للجهات المانحة الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن في 4 فبراير 2016م برئاسة مشتركة مع المملكة المتحدة ومملكة النرويج والأمم المتحدة في إطار التصدي للأوضاع الإنسانية الخطرة التي يعاني منها الأشقاء السوريين.

3- **يقر** بمدى خطورة الوضع الإنساني الذي يواجهه الأردن بسبب وجود حوالي 1.4 مليون لاجئ سوري، فر 600.000 منهم إلى هذا البلد ابتداء من شهر مارس 2011، بالإضافة إلى استمرار تدفق

اللاجئين يوميا إلى هذا البلد، الأمر الذي يؤثر تأثيرا قويا ويضر بالخدمات الاقتصادية والاجتماعية وبتشكيلة البنية التحتية والبيئية والديمغرافية وبالقطاعات الأمنية للأردن وما زال يشكل خطرا جديا على أمن الأردن واستقراره، **ويشدد** على أن المساعدات الدولية تظل غير كافية مقارنة بالاحتياجات، ويناشد المجتمع المدني والأمم المتحدة والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تقديم الدعم المكثف لتمكين الأردن من مواصلة إيوائه لهذه الأعداد الهائلة من اللاجئين.

4- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى مواصلة تقديم المساعدة لبلدان الجوار وذلك انطلاقا من روح التضامن الإسلامي ومبادئ المسؤولية وتقاسم الأعباء.

5- **يدعو** مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ المزيد من الخطوات لمواجهة الوضع الإنساني المتفاقم في سورية وضمان التنفيذ الفوري والتام لأحكام قراري مجلس الأمن الدولي رقمي 2254 و 2258، وخاصة ما يتعلق منها بدخول المساعدات الإنسانية السريع والآمن دونما عراقيل عبر خطوط النزاع والحدود وبأقصر الطرق المباشرة والسماح فورا بدخول المساعدات الإنسانية ووصولها إلى الناس المحتاجين كافة، ولا سيما في جميع المناطق المحاصرة أو التي يصعب الولوج إليها، وإطلاق سراح الأشخاص المعتقلين بطريقة تعسفية وخاصة منهم النساء والأطفال، ويدعو المجموعة الدولية لدعم سورية إلى تسخير نفوذها فورا لتحقيق هذه الغاية.

{{}}{{}}{{}}

مشروع القرار رقم 44/6-إيشاد

بشأن

تحويل مكتب منظمة التعاون الإسلامي للشؤون الإنسانية والإنمائية في نيامي

إلى مكتب إقليمي للشؤون الإنسانية والتنموية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستند إلى أحكام ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر أحكام البيانات الختامية الصادرة عن مؤتمرات القمة السابقة لمنظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر الذي عقد في إسطنبول بجمهورية تركيا في أبريل 2016، والذي دعا إلى بذل جهود متواصلة لتنسيق وإجراء أعمال إنسانية وخيرية تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي، وكلّف الأمين العام بتعزيز الدور الإنساني لمنظمة التعاون الإسلامي وتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج عمل المنظمة حتى عام 2025؛

وإذ يستذكر قراراته السابقة المتعلقة بالشؤون الإنسانية؛

وإذ يستذكر القرارات رقم 32/23-س، و33/24-س، و34/11-س، وPOA-34/33، و37/1-ICHAD، وICHAD-38/1؛ وICHAD-39/1، وICHAD-40/1، و40/19-س، وICHAD-41/1، و42/1-ICHAD، وICHAD-43/1 التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، على التوالي في يونيو 2005 (صنعاء، اليمن)، ويونيو 2006 (باكو، أذربيجان)، ومايو 2007 (إسلام أباد، باكستان)، ومايو 2010 (دوشنبيه، طاجيكستان)، ويونيو 2011 (أستانا، كازاخستان)، ونوفمبر 2012 (جيبوتي)، وديسمبر 2013 (كوناكري، غينيا)، ويونيو 2014 (جدة، المملكة العربية السعودية)، ومايو 2015 (مدينة الكويت، الكويت)، وأكتوبر 2016 (طشقند، أوزبكستان):

1- **ينوه** بالعمل الذي تضطلع به الأمانة العامة وممثليات منظمة التعاون الإسلامي ومكاتبها لتنسيق الشؤون الإنسانية في المجال الإنساني من أجل تخفيف معاناة السكان المحتاجين والمستضعفين، ولا سيما في الدول الأعضاء المتضررة من الأزمات والكوارث؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى توجيه جزء من مساعداتها الإنسانية السخية عن طريق قناة منظمة التعاون الإسلامي من أجل تعزيز روح التضامن الإسلامي وتعزيز العمل الإنساني الإسلامي المشترك.

2- **يعرب عن شكره** لدولة قطر لتنظيمها المؤتمر الدولي للمانحين في 12 و13 يونيو 2007 بهدف ضمان الاكتفاء الغذائي في النيجر، هذا البلد الذي لا يزال يواجه أزمات غذائية متعاقبة جراء استمرار الجفاف الذي يعطل خططه الإنمائية ويؤثر سلباً على حياة الملايين من الناس في المناطق الريفية؛ **ويعرب** عن امتنانه لجميع الدول والجهات المانحة التي شاركت في هذا المؤتمر الدولي؛ **ويشكرها** على المساهمات التي قدمتها لتمويل مشاريع الزراعة والمياه في النيجر ما بين عامي 2009 و 2014.

3- **يهيب** بالدول الأعضاء والشركاء في المجال الإنساني تكثيف مساعدتها لمواجهة الحالة الإنسانية المقلقة في حوض بحيرة تشاد والناجمة عن الهجمات القاتلة التي شنتها جماعة بوكو حرام الإرهابية، ولا سيما لتقديم الطعام للاجئين والنازحين في النيجر ونيجيريا وتشاد والكاميرون؛ **ويطلب** من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية بالعمل الإنساني إيلاء الأولوية

للتنمية الأساسية، ولا سيما في ميادين الزراعة وإمدادات المياه في المناطق الريفية وشبه الحضرية والمحافظة على البيئة.

4- **يعرب عن قلقه** إزاء الحالة الإنسانية في منطقة الساحل الأفريقي، **ويهيب** بجميع الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية تكثيف جهودها الإنمائية لمكافحة الفقر والتخلف في المناطق الريفية التي هي أكثر عرضة من غيرها للأزمات الإنسانية.

5- **يعرب عن ارتياحه** للجهود التي يبذلها مكتب منظمة التعاون الإسلامي للشؤون الإنسانية والإنمائية في مجال توفير المياه في المناطق الريفية وإنشاء مزارع نموذجية في مختلف مناطق النيجر بغية المساهمة في تحقيق الاكتفاء الغذائي في البلد وإيجاد حلول دائمة لهذه التحديات الحاسمة.

6- **يرحب** بالمبادرة التي تقدم بها فخامة السيد محمدو إيسوفو، رئيس جمهورية النيجر، والتي يقترح من خلالها تحويل مكتب منظمة التعاون الإسلامي للشؤون الإنسانية والإنمائية في نيامي إلى مكتب إقليمي للشؤون الإنسانية والتنموية لبلدان الساحل وحوض بحيرة تشاد، **ويدعو** الأمين العام للمنظمة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ وضمان متابعة تفعيله وإعداد تقرير بشأنه لرفعه إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

7- **يطلب** من الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}